

المعروفة او المعلومات الصغيرة تكون في بدايتها شكلا اخباريا عاديا، وفي المرحلة الأخرى لاكتشاف الخلفيات يبدأ التحقيق الإعلامي.

ان جميع التحقيقات الناجحة على اختلاف أشكالها: إعلامية، قانونية، اقتصادية، اجتماعية، تبدأ بقيام المحققين المعنيين (الإعلاميين) برسم خريطة شاملة لجميع عناصر القصة والقضايا ذات الصلة، وتحديد جميع الجهات الفاعلة أو أصحاب المصلحة من لهم صلة وأدوار ومسؤوليات في القضية، وأيضا تحديد مدى تعقيد القضية، وهذا الذي يكون في الاعلام الاستقصائي ووجوده ضروري حتى يسمى تقريرا استقصائيا.

الروبرتاج:

يعرف الروبرتاج بأنه كلمة مشتقة من الفعل الإنجليزي report والاسم reporter والذي يطلق عليه في اللسان العربي اسم المخبر الصحفي، وأول من استخدم هذه الكلمة في المجال الإعلامي هم الانجليز من خلال وصف الدورات البرلمانية ووصف الفيضانات والحرائق والحروب

واستخدم المصطلح في الصحافة المكتوبة وأيضا الإذاعة والتلفزيون ليعبر عن نوع إعلامي محدد له صفاته وسماته أو خصائصه التي تميزه عن غيره من الأنواع الإعلامية، وعرف في قاموس "روبر" الفرنسي بأنه مقال او مجموعة من المقالات التي يروي فيها الصحفي بصفة حية ما شاهده وسمعه"

يُعد التقرير "التقليدي" هو الشكل الأكثر شيوعًا في التغطية الإعلامية بشكل عام. وهذا هو الشكل الصحفي بالمعنى الدقيق للكلمة. لا يهدف التقرير إلى التعبير عن رأي، بل إلى نقل المعلومات بطريقة دقيقة ومتوازنة وأصيلة.

الروبرتاج هو سرد خاص وواقعي وموسع نسبياً ومميز يكتبه صحفي بشأن حدث أو شخص يتم تقديمه في كتاب أو صحيفة أو مجلة أو راديو أو أي وسيلة أخرى. عادة ما يتم كتابة الروبرتاجات الصحفية على أساس الخبرة المباشرة والمصادر الأولية، ويتخللها تحليل شخصي للصحفي.

تقرير الأخبار هو في الأساس مادة إخبارية صعبة للغاية وموجزة من التقارير. يتبع ذلك WS5 و H1 (أي من ، وماذا ، أين ، متى ، لماذا ، وكيف) ، تقديم أهم تفاصيل الأخبار إلى أقل المعلومات أهمية، ولا يتضمن الروبرتاج الاخباري تعليقا أو تحليلا من قبل الصحفي، ولكنه يعتمد فقط على المصادر الأولية. وقيمة هذه المصادر تأتي من صيغة الروبرتاج الذي يتطلب ان يكون كاتبه بموقع الحدث مثله مثل التحقيق الصحفي،

يتناول الروبورتاج الاخباري الأحداث الجارية، لكنه يتعمق أكثر من مجرد تقرير إخباري بسيط، بل يلخص الأحداث المتعلقة بموضوع سياسي أو ثقافي أو اجتماعي أو اقتصادي أو رياضي، ويتعلق التقرير الاخباري بتقديم المزيد من المعلومات، حيث يتمتع فيه الصحفي عن الحكم أو التعليق على الحقائق التي ينقلها، وان كان هذا فإنه يكون خفيا أو غير مكشوف.

ان الروبورتاج يهدف إلى امتاع القارئ برواية مكتوبة (أو سمعية أو سمعية بصرية) مملوها حقيقيون ومواقفها الإنسانية حقيقية وهدفها اثاره إحساس القارئ، وهذا من خلال الاستعانة بالاشخاص ضمن دائرة الحدث او القضية ليكونوا داعما ومشاركين في الروبورتاج، فهو يستهدف بالأساس جميع المعلومات التي يحتاجها الجمهور وتفسر حدثا او خبرا مهما في حياتهم، وهذا لا يكون إلا من خلال:

- الكلمات والجمل الحية.
- الكلمات والجمل التي تعطي صورة في ذهن القارئ.
- السرد الدرامي الذي يعتمد على الإحساس والمشاعر في كتابة الروبورتاج.

ان هذا الاهتمام بالكلمات والجمل لا ينبغي أن يطغى على الأسلوب، وهو ما وضحه الأستاذ "نصر الدين لعياضي" في قوله: "لا ينبغي ان تهتم بالأسلوب على حساب المضمون، ولا بالمضمون على حساب الأسلوب، فلا بد ان يكون الاهتمام بالمضمون بنفس درجة الاهتمام بالأسلوب وهذه هي الخاصية الأساسية للروبورتاج"

ان الروبورتاج يمكن ان يكون مباشرا من خلال الاعتماد على صحفيي المؤسسة الإعلامية وما يأتون به من اخبار، وغير مباشر وهو الذي تنتجه مؤسسات أخرى كوكالات الانباء ثم يباع للمؤسسات الاعلامية.

ما يحتويه الروبورتاج:

- حقائق مفصلة: التواريخ والإحصائيات والتفاصيل الإضافية...
- الاقتباسات: قد يحتوي تقرير إخباري على مقتطفات من المقابلات والاقتباسات أكثر من عنصر إخباري بسيط.
- على عكس الصحفيين، يتمتع الأشخاص الذين تتم مقابلتهم بفرصة إبداء آرائهم والتعليق عليها.
- التقارير المباشرة: قد يتضمن التقرير الإخباري معلومات حول موقف تعرض له الصحفي أو مشهده شاهده.

بنية الريبورتاج:

العنوان: ونج هنا عنوانين هما: عنوان الإشارة: ويتم في الإشارة إلى سؤال من الأسئلة الستة في كتابة العنوان، ونجد أيضا العنوان الثابت: وهو الذي يكون ضروريا في بنية الريبورتاج بمعنى أن يكون العنوان متعلقا وموضحا لأساس أو جزء مهم في الريبورتاج.

المقدمة: وهي مدخل تمهيدي للريبورتاج.

المئن: وتم فيه سرد القضية او القصة.

الخاتمة: يمكن ان تكون وصفا حوصليا لما عاشه الصحفي او المراسل، أو تساؤلاً أو توقعات بالنسبة للصحافة المكتوبة، اما الإذاعة فيوضح هذا من خلال الحديث وفي التلفزيون يكون هذا من خلال صورة خلفية توضح مكان وزمان الحدث وأيضا ملخصا للحدث مع خلاصة مقروئة من الصحفي.

هيكل الريبورتاج: سنتناول هنا كل ما هو مطلوب لإعداد ريبورتاج صحافي أو إذاعي أو تلفزيوني.

المعدات:

الوقت: يلعب الوقت دورا حاسما في الريبورتاج الإذاعي والتلفزيوني ومساحة مهمة بالنسبة للريبورتاج الصحافي، وعموما:

- بالنسبة للصحافة فالريبورتاج يكون مكتوبا بشكل سردي، وغالبا ما تكون الريبورتاجات الإذاعية والتلفزيونية مكتوبة قبل أن تصبح في شكلها السمعي البصري.
- مدة التقرير هي عنصر حاسم في تخطيطه، ستة أو خمسة عشر أو ثلاثين دقيقة؟ ستكون الصعوبة إما اختيار اختيار أفضل العناصر أو على العكس للعثور على عناصر مثيرة للاهتمام.
- من الواضح أننا لا نتوقع نفس نتائج المستند إذا استمر 15 دقيقة أو ساعة في أي موضوع على الإطلاق. خذ على سبيل المثال عقوبة الإعدام. في 15 دقيقة ، سيكون تقريراً عن الموضوع ؛ في ساعة ، ملف. يمكن للتقرير أن يفضل زاوية واحدة للموضوع ، على سبيل المثال ، وجهة نظر عائلات الضحايا على المصير المحجوز للقتلة. في ملف ، سنكون على نطاق أوسع وسيتعين علينا أن نأخذ في الاعتبار جميع وجهات النظر حول القضية ونحاول تحديد خصائصهم وعموميتهم: عالم الجريمة ، الشرطة ، عائلة الضحايا ، الإجرامي نفسه ، وما إلى ذلك. يمكننا أيضاً تضمين التذكيرات التاريخية أو المقارنات بين مختلف البلدان ، على سبيل المثال. يجب أن يميل الملف إلى التجول في الموضوع.